بلورة وتطوير، وان استمرار الموقف الاسرائيلي، كما هو عليه، لا يؤدي الى تحقيق التقدم الملموس الذي يسمح باتخاذ الخطوة الاولى على طريق الحل. وهناك حاجة لأن تحسم اسرائيل امرها، وتعلن انها تقبل اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي بهدف اتخاذ الخطوة الاولى. ويجب ان تكون الحكومة الاسرائيلية مقتنعة بأن هذه الخطوة ستليها خطوات اوسع تكون مرتبطة بالتحرك نحو التسوية الشاملة، وانه لا يمكن ابقاء المشكلة دون حل، كما لا يمكن الاكتفاء بحل مرحلي ينقطع عن غيره، ويكون كالمسكّنات تهدف اسرائيل من ورائه الى وقف الانتفاضة وايجاد قيادة بديلة في الارض المحتلة. فيجب ان يكون التوجه صادقاً نحو بداية عملية متشابكة مترابطة يترتب عليها انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة، وتترك الشعب الفلسطيني يمارس حقه في تقرير مصيره وادارة شؤونه بنفسه.

• هل تتوقعون ان تتبلور المرحلة المقبلة في اجتماع الحكومة الاسرائيلية المقبل ؟

○ لا بد ان تلتزم اسرائيل بما طرحته هي كحد ادنى. واذا تراجعت عن الالتزام بما طرحته، فذلك سيعطي صورة سلبية تماماً عن صدقية اسرائيل وامكان التعامل معها. ولذلك، نحن نأمل في ان لا تتراجع اسرائيل عمّا قدمته؛ وايضاً نسعى الى تطوير الموقف الاسرائيلي الى ما هو احسن.

• واذا فشلت في ذلك، لكل حادث حديث؟ ام ان لديكم استراتيجية اخرى ؟

○ اذا فشلت في ذلك، لا بد، من خلال التواصل والاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين وسائر الدول العربية، ان نفكر في الخطوات التالية؛ هذا بالطبع بالتشاور مع الاطراف الدولية المعنيّة، مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وباقي الدول الخمس [دائمة العضوية في مجلس الأمن]. فلا يصح، اطلاقاً، ان نفقد الامل، او ان نقول، عند نقطة معيّنة، انه لا يمكن اجراء الحركة، وانه لا بد من الانتظار الى ان تسفر الايام، من تلقاء نفسها، عن تغيير. فالاحداث علّمتنا انه لا يحدث شيء الاّ ويكون له محدث ومسبّب، وان التطورات لا تقع من تلقاء نفسها، وانه من الخطر ان ننتظر الى ان تتغير الصورة تلقائياً.

[نقلاً عن **الحياة**، لندن، ٣/١٠/١٩٨٩]

◇
◇ ◇

رابين: مضطرون للتفاوض مع الفلسطينيين

[اجرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية (٢٩/٩/١٩٨٩) مقابلة مع وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، تحدث، خلالها، ضمن امور اخرى، عن التطوّرات الحالية التي يشهدها الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي واحتمالات الحل السياسي، في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني، التي تشارف على انهاء عامها الثاني؛ وعن الخلاف المستحكم بين شريكي الحكم في اسرائيل، الليكود والعمل.

ادار المقابلة المؤرخ البروفسور غابي كوهين. وكان كوهين ورابين عملا، معاً، سابقاً، في صفوف البالماح؛ ثمّ في صفوف حركة احدوت هعفوداه. وفي حين انتقل رابين الى الجانب العملي من الامن الاسرائيلي، اهتم كوهين بالجانب النظري البحثي. وفي ما يلي مقاطع رئيسة من المقابلة]

كوهين:... لقد فوجيء الشعب الاسرائيلي بالانتفاضة. وهذا لا يعني مفاجأة استراتيجية؛